راقصـــــة ...

للأستاذ علي محمود طه

سَرَتْ بين أعينهم كالخيالْ تعانقُ آلهـــةٌ في الخيالْ
مُجَرَّدةً حسبتْ أنَّهَا من الفنِّ في حَرَمٍ لا يُنَال
فليستْ تُحِسُّ اشتهاء النفوس وليستْ تُحِسُّ عيونَ الرجال
وليستْ ترى غير معبودها على عرشه العبقريِّ الجلال
دعاها الهـوى عنده للمثول وما الفنُّ إلَّا هوًى وامتثال
نَفَتْ له شِبْهَ منحورةٍ عَلَتْ وجهها مَسْحَةٌ من خَبال
وفي روحها نشـوةٌ حلوةٌ كمهجورةٍ مُنِّيَتْ بالوصال
تراها وقد طوَّفَتْ حوله جلاها الصِّبَى وزَهاها الدلال
تضمُّ الوشاحَ وَتُلْقِي به وفي خَطوها عِزَّةٌ واختيال
كفارسةٍ حضنتْ سيفها وألقتْ به بعد طول النضال
تمـــدُّ يديها وتثنيهما وترتدُّ في عِوَجٍ واعتدال
بكوريَّةِ النبع تطوى الرِّشاء وتجذبُ ممتلئاتِ السجال
مُحَيِّرَةَ الطيف في مائجٍ من النور يغمرها حيث جال
تُخَيِّلُ للعين فيما تَرَى فراشةَ روضٍ جَفَتْهَا الظلال
وزنبقـــةً وَسْطَ بَلورةٍ على رفرف الشمس عند الزوال
تَنَقَّلُ كالحُلْمِ بين الجفون وكالبرق بين رءوس الجبال
على إصبعيْ قَدَمٍ أُلْهِمَتْ هبوبَ الصَّبا ووثوبَ الغزال
وتُجْرِي ذراعَيْنِ منسابتين كفرعين من جدولٍ في انثيال
كأنهما حولها تَرْسُمَانِ تقاطيعَ جسمٍ فريدِ المثال
أبَتْ أنْ تَمَسَّاهُ بالراحتين ويَرْضى الهوى ويريد الجمال
ومن عَجَبٍ وهي مفتونةٌ تُرِيكَ الهـدى وتُرِيكَ الضلال
تَلَوَّى وتسهو كَلُهَّابةٍ تَرَاقصُ قبـل فناء الذُّبال
وتعلو وتهبط مثـل الشُّراع تَرَامَى الجنوبُ به والشَّمال
وتعـدو كأنَّ يداً خلفها تُعَذِّبُهَا بسياطٍ طوال
وتزحفُ رافعـةً وجهها ضراعةَ مستغفرٍ في ابتهال
وتسقط عانيةً للجبين كقُمْرِيَّةٍ وقعتْ في الحبال
تَبِضُّ ترائبهـا لوعةً وتخفقُ لا عن ضَنًى أو كلال
ولـكنه بعضُ أشـــواقها وبعضُ الذي اسْتَوْدَعَتْهَا الليال !!

علي محمود طه

للشاعر علي محمود طه

أرواح وأشـــباح

ملحمة رائعة من شعر الأساطير

حوار الجسد والروح ، حديث الفن والحب
بين المرأة والرجل
لون جديد في الشعر العربي الحديث

أتقن ما أخرجه فن الطباعة
ورق برشمان النادر في حجم كبير خاص
صـور رمزية وغلاف مصـور بالألوان

لم يبق من هذا الديوان غير نسخ معدودة

يطلب من جميع المكتبات في مصر والشرق العربي

ثمن النسخة ٢٥ قرشاً عدا مصاريف البريد